ويدخله القطع جزؤه لأنه منه فيصير فعلن فينقل إلى فعْلن مثقل بإسكان العين
وأشار إلى هذا الناظم بقوله لغيل العروض الثانية مخبونة مكشوفة لها ضرب
وامدح مثله وبيته •
• النشر مسك والوجوه دنا نير وأطراف الأكف عنم •
فعولن مثل ما من العروض وفعولن فعِلن مثل الضرب وزنه كله فعلن بتحريك العين
وأشار إلى هذا الناظم بقوله العروض الثالثة مشطورة موقوفة ضربها
مثلها وبيته في هاجاته بالأشواك فعولن بالأبوال وزنه مفعولان ومثله
الضرب وأشار إلى هذا الناظم بقوله حاجات العروض الرابعة مشطورة
مكشوفة ضربها مثلها وبيته • يا صاحبي رحلي أقلا عذلي • فعولن لا عذلي وزنه
مفعولن وأشار إلى هذا الناظم بقوله رحلي ويدخل هذا البحر من الزحاف
الخبن والطي والخبل فالخبن فيه صالح والطي حسن والخبل قبيح وذهب
أبو الحسن بن نصيح رحمه الله تعالى إلى أن الخبن فيه حسن والطي صالح على العكس
من رأي الخليل والبيت ذهب صاحب العقد والزوهم السليم بمجهول الخليل حيث
الخبن •

• أرى من الأمور ما يبتغي • وما تطيقه وما يستقيم •
كل مستفعلن فيه مخبون وأشار إلى هذا الناظم بقوله أدره وبيت
الطي •

• قال لها وهو بها عالم • ويحك أمثال طريف قليل •
كل مستفعلن فيه مطوي وأشار إلى هذا الناظم بقوله طريها وبيت الخبل
• وبلد قطعه عامر • وجمل نحره في الطريق •
كل مستفعلن فيه مخبول وأشار إلى هذا الناظم بقوله الطريق ويدخل

الخبن

أي اجتمع فيها الطي والخبن وقوله مكشوفة أي حذف منها بعد التحريك مفعولات فعلا فنقل إلى فعِلن بكسر العين

تمامه أي شكى بلى
ومنزل مستوحش روث الحلال

الخبن أيضا في المشطور الموقوف وبيته • لا بد منه فانحدرن وارقين • فعولن
فارقين وزنه مفعولان فأشار إلى هذا الناظم بقوله ولا بد ويدخل أيضا
الخبن في المشطور المكشوف وبيته • يا رب إن أخطأت أو نسيت • فعولن نسيت
وزنه فعولن وأشار إلى هذا الناظم بقوله إن أخطأت

## تنبيهات

الأول أثبت بعضهم للعروض الثانية ضربا أحذ كقوله •
• يا أيها الزاري على عمرو • قد قلت فيه غير ما تعلم •
وعليه مشى ابن إسحاق وابن الحاجب وكثير من العروضيين قال ابن بري
ويجوز اجتماع هذا الضرب الأحذ مع الضرب الأصلم في قصيدة واحدة كقول المرقش
• النشر مسك والوجوه دنا نير وأطراف الأكف عنم •
مع قوله •
• ليس على طول الحياة ندم • ومن وراء الموت ما يعلم •
قال والإجازة في السريع لانحصار فيه مفعولات بالخبل والكشف إلى فعِلن
بكسر العين وطرأ بالطي إلى فعلن بسكون العين وكأنه في الأصل فعلن فسكن
تخفيفا كما فعل في فعلن الثاني من متفاعلن بالخزل والإضمار وإلى هذا أشار في الإيعاج
قال ابن بري وفيه نظر لأنه قاس فعلن في السريع في جواز تسكينه على فعلن في
الكامل والأمر فيهما مختلف لأن العين في الكامل كان سببا فجوز إسكانه بالإ
ضمار ومن في فعلن في السريع أول سبب وأول الأسباب لا تغير واختار صدر
الصفاقسي بأن عين فعلن المتحركة في هذا البحر الأصل أول سبب نظرا إلى الجزء
الأصلي وأما بعد دخول الخبل والكشف فيه فقد صارت ثاني سبب خفيف فلم لا يجوز
فيه نظرا إلى ما طرأ عليه فيمتنع لأنه لا بد من دليل الأثر أن الجمهور لا يجوزون
هدم بيت أوله سبب فإن أزوجه النسيب بحرف ثانيه صار أول الجزء على هيئة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)